

المادة 121 - يتعاون الزوجان في القيام بأعمال البيت تعاوناً تاماً، وعلى الزوج أن يقوم بجميع الأعمال التي يقوم بها خارج البيت، وعلى الزوجة أن تقوم بجميع الأعمال التي يقوم بها داخل البيت حسب استطاعتها. وعليه أن يحضر لها خداماً بالقدر الذي يكفي لقضاء الحاجات التي لا تستطيع القيام بها.

قمة أوروبية ومبشرات تصدع الناتو

جدوى زيارة ترامب للصين

خلف شعار «أفريقيا إلى الأمام» يتخفى صراع الإجلال الاستعماري!

الحل الصحيح للأزمة الاقتصادية في سوريا رؤية تحليلية للواقع

والبدل الإسلامي

عمل حزب التحرير بعد قيام دولة الخلافة الراشدة

ISBN 2382-2643

الثمن 1000 مليم

العدد 593

الموافق لـ 24 ماي 2026 م

الأحد 7 ذو الحجة 1447 هـ

75٪ من المهندسين الفلاحين عاطلون... أزمة وجود تحتاج إلى جراحة سياسية



من "مطمورة روما" إلى "مطمورة البطالة"

في مشهد عبثي، تتحول سنوات الدراسة الدامعة، وتضحيات الأسر الفقيرة، وأحلام الشباب، واحتفالات التخرج، إلى مقاعد بطالة مقنعة، أو إلى هجرة قسرية، أو إلى مهنة غير متوقعة تُهدر الكفاءة إن لم نقل تقتلها.

ثلاثا المهندسين الفلاحين عاطلون عن العمل... ليست مجرد رقم في تقرير، بل وصمة عار في جبين بلد يُعدّ "من أوائل العالم في نسب التخرج مقارنة بعدد السكان".

تونس التي كانت "مطمورة روما" في خيراتها، أصبحت مطمورة البطالة في عقول أبنائها. في تصريح أخير لعميد المهندسين التونسيين "75٪ من المهندسين الفلاحين خارج سوق العمل، و40٪ من مجموع المهندسين لا يجدون قوت يومهم"، بينما السياسات الرسمية تتفجر، أو تتبجح بالتحويلات المالية للكفاءات المهاجرة، وكأن الهجرة نصر وليس هزيمة. الحقيقة أن أزمة المهندسين الفلاحين ليست أزمة سوق شغل، ولا

صندوق النقد الدولي، أغلقت السلطة بابها أمام الكفاءات، وتحولت من "راعية للشؤون" إلى شركة ربحية لا تعرف إلا التقشف. - هشاشة البنية الفلاحية: 80٪ من المستغلات أقل من 20 هكتاراً، فلا مؤسسات كبرى قادرة على استيعاب المهندسين، ولا فلاح صغير قادر على دفع رواتبهم. - بيروقراطية مقبلة: تعامل المهندس الفلاحي كمتسول أمام الإدارات، وإجراءات ترهق الظهر قبل استصلاح الأرض. - غياب الاستمرارية السياسية:

حول إدارة المياه الجوفية المشتركة. في هذا المقال، لن نرتي للحال. بل سنقدم كل مرحلة حكومية تأتي خطوات عملية وجريئة، تصنع مهندساً يبني بسياسة فلاحية جديدة، وكأن بلده، لا مهندساً يجني الطماطم في بلد غيره. الفلاحة لعبة، وليست قضية أمن قومي وسيادة غذائية. فوضى السياسات وإفلاس العقلية - نفوذ خارجي مكشوف: من معمل قابس المسموم، إلى اتفاقية - سياسة تعليم بلا بصيرة: برامج الأليكا، أوروبا تعد العدة لتفكيك تعليمية تعود للقرن الماضي، لا تواكب القطاع لصالح مستثمريها، تحت التحول الرقمي، ولا الزراعة العضوية، عنوان الشراكة المقنعة خلف ولا التسيير المالي، وكأن المهندسين مشروع الإبادة الاقتصادية. يخرج ليزرع الصبار، لا ليبتكر حلولاً. التتمة في الصفحة الثانية - توقف التوظيف العمومي: بتوجيهات

أزمة مناهج، ولا حتى أزمة قطاع فلاحي متآكل. هي أزمة فكر سياسي لا يزال يؤمن بأن "الشعب البسيط المسالم لا يحتاج إلى علم ذرة"، كما قال وزير ساخرًا من طفل حلم بأن يكون عالمًا. وهي أزمة وزير آخر يتبجح بتحويلات المهاجرين، كأن هجرة الكفاءات نصر وليس هزيمة. لكن اليأس ليس خيارًا. والدليل أن الحلول موجودة، وليست مستوردة من واشنطن أو باريس. بعضها مستعاد من فقه عمر بن الخطاب (لا تعطيل للأراضي، والماء ملكية عامة)، وبعضها مستوحى من تجارب ناجحة، وبعضها مكتوب في إعلان طرابلس

كلمة العدد

العمل لاستئناف الحياة الإسلامية، أفضل أعمال المسلم في هذه الأيام العشر، وسائرهما.

يجد أئمة المساجد وخطبائها اليوم، وسائر الدعاء، وهم يدعون الناس إلى صالح الأعمال في أوائل ذي الحجة من كل سنة، في ما رواه ابن عباس رضي الله عنهما، من أن النبي قال: «ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام العشر» أنهم أدوا الذي عليهم، وأنهم أوفوا المنابر حقها. ولعلمهم يجدون في حرص الناس على عدم التفريط في موسم جعله الله مرجعاً ومقصداً يعودون فيه مرة بعد مرة دون ملل، إلى ربهم منيبين إليه مستغفرين ما يزيدهم رضا على أنفسهم.

فإنه سبحانه وتعالى، وهو الحكيم العليم، فضل بعض الأزمان على بعض، وبعض الأماكن على بعض، فكانت تلك المواسم من نعم الله على عباده بأن والى عليهم موسم الخيرات والبركات والتفاحات، ليتفضل عليهم بجوده وإحسانه، فيعود العاصي إلى ربه، ويزداد الطائع طاعات، ليوفيه أجورهم ويزيدهم من فضله وهو الغفور الشكور.

إلا أنه ومع تتالي الأيام والشهور والسنين، وتقدم الدهور، صار أئمة المنابر يقصرون فضائل أعمال المؤمنين في كل عشر ذي الحجة الأوائل، على صيام تلك الأيام مع التأكيد على يوم عرفة وكثرة الدعاء فيه، مع الحرص على الذكر بالتكبير والتحميد والتهليل والتسبيح وذبح الأضحية، مهما كان حال المسلمين.

فإنه وإن كان لا يملك أحد إنكار فضل هذه الأعمال عند الله ورسوله والمؤمنين، وفضل من التزم بها في هذه الأيام وفي غيرها، فإن قصر الدعوة إليها في مثل حال أمتنا اليوم، محل بالفهم القويم لحديثه صلى الله عليه وسلم: «ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه الأيام العشر»، وتضييع لمعنى العمل الصالح المطلوب إتيانه في ومنا هذ

فقد تحددت شرف الأمانة والأمانة، حين خلق الله الكون كله واختار من ذلك ما شاء من الأمانة، والأمانة، ففضل بعضها على بعض، وليس ذلك إلا لله وحده، وجعلها مواسم يجزل فيها العطاء، فضلا منه لعباده المنيبين. إلا أن عبارة "العمل الصالح" وردت بلام العهد في الحديث، لتترك تحديد نوع العمل المطلوب بحسب وأكد حاجات الناس في كل زمن، لا الاقتصر على فضائل الأعمال الخاصة.

فالتوحيد وأعمال بناء العقيدة الصافية، وتربية نفوس الصحابة وتزكيتها على الصبر والتحمل، هي سنام العمل الصالح في المرحلة العكية. والخروج في غزوة تبوك ومؤتة لا يعدله عمل بعد بناء الدولة، ولا يغني عنه الصيام ولا القيام والتبتل. أما قتال المرتدين إثر انتقال الرسول الأكرم إلى الرفيق الأعلى فإنه لا يناقضه إلا الكفر والردة عن الإسلام، وهو رأس أمر المسلمين يومها.

وإن إصرار معظم خطباء اليوم على التستر خلف اجترار فهم، عالج به علماء الأمس قضايا واقع الأمة حين كان للإسلام دولته، وراية التوحيد تخفق في آفاق الأرض، لن يبرء ذمهم أمام العزيز الجبار. فلا أعظم اليوم في هذه الأيام المباركات من إفهام الناس أن أصلح عمل يتقربون به إلى خالقهم هو العمل لاستئناف العيش بالإسلام في ظل دولة الخلافة. فلا أحد يجهل أن إقامة الحكم بما أنزل الله هو فرض الفروض، وقد صدق خليفة رسول الله أبو بكر رضي الله عنه حين رفعها مدوية في الصحابة الكرام: "إن الله تبارك وتعالى لا يقبل النافلة حتى تؤدي الفريضة"، وفريضة اليوم هي الدعوة لاستئناف الحياة الإسلامية، فلن ينوب عنها صيام ولا قيام.

هل تلعب تونس دور حارس أوروبا مرة أخرى؟

ترحيل طالبي اللجوء المرفوضين إلى "مراكز استقبال": من هو المسؤول؟

إن الهجرة التي يسمونها غير شرعية هي في الحقيقة بعض شرور الاستعمار، ولا علاج لها إلا بزواله. فالحالة الاقتصادية والحضارية والسياسية المتردية التي تكابدها إفريقيا جنوب الصحراء على وجه الخصوص هي نتيجة طبيعية وحتمية للجرائم التي اقترفتها الاستعمار الغربي - وما زال - في حق المنطقة وشعبها من نهب ممنهج للثروات وتفجير وتجهيل وتآمر وصراع دولي وحروب أهلية وأخرى بالوكالة وانقلابات عسكرية ومجازر مروعة، ما حولها إلى شبه محتشد مفتوح لا يطيب العيش فيه، ودفع أهلها دفعا إلى مغادرتها والهجرة نحو السيد الأبيض..

ورغم ما لأوروبا من مسؤولية تاريخية وأخلاقية وحضارية تجاه المنطقة وشعبها، إلا أنها تهربت من تبعات الأزمة وأوصدت أبوابها في وجه ضحاياها، وها هي اليوم تفتح الباب أمام ترحيل طالبي اللجوء المرفوضين إلى "مراكز استقبال" أو "منصات إعادة" ولم تكتف بذلك بل حاولت تصدير مشاكلها وتبعاتها إلى تونس خصوصا و دول شمال إفريقيا عموما بوصفها مخفر حراسة متقدما للصفة الشمالية للمتوسط وخط دفاع أول عن أوروبا من عاديّات الهجرة غير الشرعية، وتصبح الدولة التونسية ممتصة للصدمة وتضطلع وطول إقامة المهاجرين في وضعيات هشّة قد تدفعهم، بين حين وآخر، إلى وغربال الانتقاء ومحتشد الإيقاف ارتكاب بعض الجرائم، على غرار السرقات والنهب واقتحام البيوت الخاصة وغيرها.



وموريتانيا ورواندا ومصر والسنگال وأوغندا. الخائفة، شريطة أن تبذل قصارى جهدها حتى تتحوّل إلى حارس حدود متقدّم من إمكانية تعرضها لضغوط أوروبية مستقبلية لقبول مهاجرين رفضت طلبات لجوئهم داخل أوروبا، خاصة مع تصاعد أزمة الهجرة في الضفة الشمالية للمتوسط. وفي المقابل، تؤكد السلطات التونسية في أكثر من مناسبة رفضها تحويل البلاد إلى "أرض لجوء" أو "منصة توطين" للمهاجرين غير النظاميين، مع تشديدها على أن تونس "دولة عبور وليست دولة استقبال"، وأن أي مقارنة لملف الهجرة يجب أن تقوم على احترام السيادة الوطنية ورفض الإملاءات الخارجية.

تصدير أزمة الهجرة غير النظامية إلى تونس استغل الاتحاد الأوروبي الأزمة الاقتصادية الحادة التي مرّت بها تونس بعد أزمة كوفيد - 19، والتي كادت أن تؤدي بها إلى الإفلاس، لإملاء ما عجز عنه سابقاً حتى حين كانت البلاد في أقصى فترات ضعفها. قدّمت إيطاليا نفسها وسيطاً بين الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي من جهة، والسلطات التونسية من جهة ثانية، من أجل إقناعها بمساعدة تونس حتى تخرج من أزمتها المالية

بحسب "تونيبي تيليغراف" و في خطوة قد تثير جدلاً واسعاً داخل دول جنوب المتوسط، بينها تونس، وقّعت المملكة المتحدة إلى جانب 45 دولة أوروبية أخرى اتفاقاً سياسياً جديداً يفتح الباب أمام ترحيل طالبي اللجوء المرفوضين إلى "مراكز استقبال" أو "منصات إعادة" تقع في دول ثالثة خارج أوروبا، في إطار تشديد السياسات ضد الهجرة غير النظامية.

الاتفاق، الذي صدر عن مجلس أوروبا، الهيئة المشرفة على الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، ينص على ما وصفه بـ"الحق السيادي غير القابل للجدل" للدول في حماية حدودها والتحكم في تدفقات المهاجرين. وبحسب صحيفة الغارديان البريطانية، فإن لندن تبحث حالياً عن اتفاق مع دولة ثالثة غير معلنة، على غرار الاتفاق الإيطالي - الألباني الذي سمح لروما بإقامة مراكز احتجاز للمهاجرين في ألبانيا.

تونس ضمن قائمة الدول المطروحة ووفقاً لمصادر إعلامية بريطانية من بينها صحيفة الغارديان، ناقشت الحكومة البريطانية، بعد توقيع الاتفاق الأخير، عدة سيناريوهات حول الدول التي قد تستقبل المهاجرين المرشحين وبين الخيارات المطروحة في الكواليس برز اسم تونس، إلى جانب دول جنوب البحر المتوسط الأخرى، كوجهة محتملة لإنشاء مراكز استقبال للمهاجرين. وتكتسي هذه التطورات حساسية خاصة بالنسبة لتونس، بعدما كشفت تقارير أوروبية أن النقاشات داخل الاتحاد الأوروبي تناولت 11 دولة يمكن أن تتحول إلى "مراكز إعادة" للمهاجرين، من بينها تونس إلى جانب ليبيا

جدوى زيارة ترامب للصين

لاقت زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الصين اهتماما إعلاميا واسعاً واحتلت عناوين إعلامية كبيرة، وقدمت باستعراضات احتفالية لافتة، إلا أن النتائج العملية للزيارة لم تعرف بشكل واضح إلا بعد مدة، ويبدو أنها محدودة جداً مقارنة بالتوقعات التي غلقت عليها.

أعلن ترامب يوم الجمعة 2026/05/15 بعد انتهاء زيارته أن "العلاقات الشخصية بين القادة لعبت دوراً أساسياً في حل مشكلات كبرى بين الولايات المتحدة والصين، وإبرام صفقات بين الجانبين"، وقال بأن لديه "علاقة جيدة جداً مع شي الرئيس الصيني"، فهو قد ركز على الجانب الشخصي الدعائي أكثر من الجانب العملي والرسمي.

واستدل ترامب على أن التجارة بين الدولتين "كانت قوية جداً" والإشارة إلى أن الصين ستزيد مشترياتهما من فول الصويا الأمريكي، وهو ما يؤدي إلى دعم المزارعين الأمريكيين، وأن الرئيس الصيني شي قد التزم بشراء 200 طائرة أمريكية من شركة بوينغ، وأن هذه الصفقة قد ترتفع إلى 750 طائرة "إذا قامت بوينغ وجنرال إلكتريك بعمل جيد"، ويقصد إذا استخدمت طائرات بوينغ محركات من شركة جنرال إلكتريك.

وواضح أن الجانبين التجاري والتكنولوجي قد طغيا على الزيارة، وظهر هذا الطغيان بأمارة اصطحاب ترامب معه وفداً اقتصادياً وتكنولوجياً ضخماً ضم رجال أعمال وممثلين عن شركات أمريكية كبرى تعمل في قطاعات المال والأعمال والتكنولوجيا والطاقة والزراعة والصناعة، وممن شارك في الاجتماع الرئيس التنفيذي لشركة بوينغ وجينسن هوانغ والرئيس التنفيذي لشركة إنفيديا ورجال أعمال كبار، ومنهم تيم كوك الرئيس التنفيذي لشركة آبل، وإيلون ماسك الرئيس التنفيذي لشركة تسلا.

وهؤلاء يريدون جني الأرباح الطائلة من إبرام عقود مع بلد كبير كالصين يعتبر ثاني أكبر اقتصاد في العالم، وأكبر مصنع ومصدر لمعظم السلع لجميع دول العالم، فهم يدركون جيداً أهمية السوق الصيني وحجمه الكبير، ويعون قدرات الصين الاقتصادية الضخمة، وتأثيرها بشكل عام على حركة الأسواق العالمية، وعلى سلاسل التوريد على حد سواء.

وتدرك الشركات الأمريكية حاجة الصين الماسة للاستفادة من تفوقها التكنولوجي لأجل الاستفادة منها في تطوير قدرات الصين التكنولوجية الذاتية من خلال رفع القيود الأمريكية المفروضة على تصدير تلك الرقائق والمعدات الأمريكية المتقدمة للصين، بمعنى أنه إذا ما تم الاتفاق على رفع تلك القيود مقابل السماح للصين بتسهيل مرور المعادن النادرة التي تفتقر إليها أمريكا في صناعاتها الحساسة فهذا يعني نجاح المفاوضات بالنسبة لهم.

وعلى كل حال فقد نتج عن هذه الزيارة كسر لحالة الجمود التي هيمنت على العلاقات بين الدولتين في العقد الأخير، وتم تحقيق شكل من أشكال الاستقرار الاستراتيجي بين القوتين العظميين في عالم يموج بالصراعات.

كتبه أبو حمزة الخطواني

تتمة... 75% من المهندسين الفلاحين عاطلون... أزمة وجود تحتاج إلى جراحة سياسية

التداعيات - بطالة، هجرة، وهدر للكفاءات المهندسين الفلاحين الناجح؟ صار صاحب تاكسي الآن، بعد أن تكبدت عائلته الديون ليدرس. - شباب محطم: بدل أن يكونوا عماد النهضة، صاروا وقود الهجرة غير الشرعية أو الانحراف. - أرض معطلة وماء منهوب: عقارات فلاحية تموت من العطش الإداري، بينما الجنوب يعوم فوق أكبر مخزون عالمي للمياه الجوفية و الأحكام الشرعية التي تجرم تعطيل الأرض وتوزيع الماء بالعدل، معطلة كحال الموقوفون في السجون.

المعالجات - العودة إلى الحكمة أو الانهيار المحتوم

لم يعد ممكناً التعامل مع أزمة المهندسين الفلاحين على أنها مجرد خلل في سوق الشغل. هي أزمة وجود تحتاج إلى جراحة سياسية واقتصادية لا أدوية مسكنة. هذه الخطوات ليست اقتراحات نظرية، بل واجبات وجودية:

خطوات عملية لإنقاذ ما تبقى

- 1 تفعيل الأحكام الشرعية المعطلة: السلاح المفقود لقتل الفساد العقاري. ليست الفكرة دينية شعاراتية، بل هي نظام قانوني اقتصادي** كان سبباً في ازدهار الأندلس حين حكمها المسلمون لثمانية قرون وتنتفع إسبانيا إلى اليوم بأثر الأنظمة الري والزراعة والبيئة والإدارة التي ورثتها عن المسلمين في الأندلس. - **إحياء قاعدة "لا تعطيل" (عمر بن الخطاب): أي أرض فلاحية أو عقارية لا تستغل لأكثر من 3 سنوات، تنتزع من مالكاها وتمنح لمستثمر أو مهندس شاب. - **تفعيل "الخراج" العادل** بدل الضرائب العقيمة: المستغل يدفع نسبة من الإنتاج، لا إيجاراً خيالياً. - **تحويل الماء من سلعة نادرة إلى ملكية عامة** (فقه "المسلمون شركاء في ثلاث: الماء والكأ والنار"): لا يملك أحد بيع الماء كسوق سوداء، بل توزيعه وفق عقود منفعة عامة. - هذا نزر يسير من فقه الحلول الذي جعل الخليفة هارون الرشيد يقول للسحابة: "أمطري حيث شئتني فسأيتني خراجك".
- 2 وقف استنزاف الكفاءات: توظيف إجباري للمهندسين في المؤسسات العمومية لمدة 3 سنوات، بدل تركهم فريسة للبطالة.
- 3 تطوير المناهج التعليمية: إدخال الذكاء الاصطناعي، الزراعة الذكية، التسويق الرقمي، التمويل الفلاحي.. هندسة الطاقات المتجددة (تحلية المياه بالطاقة الشمسية كجزء من المنهج الأساسي).
- 4 مواجهة الإملاءات الخارجية: تجميد العمل باتفاقية الأليكا في مواد المياه والطاقة المتجددة والبيدور المهجنة، لأنها تمثل **تفكيكا ممنهجاً** للفلاحة التونسية، بناء سيادة اقتصادية تحمي المنتج المحلي قبل المهندس.
- 5 دعم المؤسسات الصغرى والمتوسطة لتتحول إلى مصانع تشغيل حقيقية.
- 6 محاربة البيروقراطية: منح الصلاحيات للشباب، وإلغاء آلاف التراخيص العقيمة.
- 7 انفتاح إقليمي - من إعلان طرابلس إلى ميثاق الكفاءات المغاربية .

هنا يأتي دور اللجنة المشتركة لإعلان طرابلس (تونس - الجزائر - ليبيا) كمنصة عملية لتحويل البطالة إلى فرصة، والهجرة إلى تكامل. تضمن توحيد الكفاءات، الاعتراف بالشهادات، وربط الجامعات بسوق العمل بفرض نسبة إدماج مغاربية إلزامية (30%) في عقود المشاريع الكبرى، لتكون الأولوية للكفاءات المحلية قبل الأجنبية.

الخلاصة: تونس أمام خيارين لا ثالث لهما إما أن تحكم بفقها الحضارة (سيادة، عدل، كفاءات)، وإما أن تُحكم بفقها الاستجداء (صندوق النقد، الأليكا، البطالة المقدسة). بقلم أ. ياسين بن يحيى

قمة أوروبية ومبشرات تصدع الناتو

عقد القادة الأوروبيون قمتهم، غير صناعية مثل بيلاروسيا والأوروبيين. فقال ترامب عبر قمة المجموعة السياسية وكازاخستان وقرغيزيا وأرمينيا. منصته تروث سوشيل يوم 2026/5/4 حيث يبلغ عدد سكان الدول الأعضاء بجانب روسيا نحو 180 مليون نسمة والناتج الإجمالي المحلي يزيد عن 5 تريليونات دولار أمريكي. إذ احتجنا إليه مجدداً. تذكرنا العلاقات مع كندا.

إن هذه المجموعة السياسية الأوروبية هي منتدى سياسي يعقده القادة الأوروبيون مرتين في السنة. وقد أنشئ بمبادرة من رئيس فرنسا ماكرون عام 2022 عقب الهجوم الروسي على أوكرانيا. وقد ظهر أنه أسس لمواجهة روسيا، ولكن الآن أصبح مناهضاً لسياسات أمريكا ترامب. ولهذا أصبح المنتدى يناقش السياسات الأوروبية وموقفها من القضايا العالمية التي تهمها ومحاولة توحيد الرأي والعمل السياسي الموحد لأوروبا. إذ إنها فشلت باتحادها الأوروبي في أن تكون كتلة سياسية واحدة لها رأي سياسي واحد وتتخذ قرارات سياسة موحدة.

فهي محاولة ترقيعية من فرنسا، تعمل من خلال أوروبا على إنجاح هذه المحاولة. إذ تعمل فرنسا على قيادة أوروبا فكريا وسياسيا بجانب الناحية الاقتصادية التي تنافسها فيها ألمانيا ذات الوجود القوي في الاتحاد الأوروبي. فكثير من المبادرات السياسية تأتي من فرنسا، وأولها فكرة الاتحاد وتطويره؛ من اتحاد الفحم والحديد إلى السوق الأوروبية المشتركة، إلى أن أصبح اتحادا. ففرنسا من هذه النواحي هي الفاعل الأول، وتقوم بالتأثير على ألمانيا التي إذا كسبتها لاين التي اشتركت في القمة: لفكرة ما، فإنها تجد لها سبيلا نحو التطبيق.

فالقمة الأخيرة عقدت في أرمينيا منطقة مجال روسيا، والتي تعمل أمريكا على جعلها تحت نفوذها. فبعد هذا، فقد دلالات، ولم يأت من فراغ. فقد عبر رئيس المجلس الأوروبي أنطونيو كوستا عن ذلك صراحة في هذه القمة بقوله: "إن الاتحاد الأوروبي يتطلع إلى تعميق العلاقة مع أرمينيا التي يبلغ عدد سكانها نحو 3 ملايين نسمة والتي وقعت اتفاق شراكة شاملة مع الاتحاد عام 2017 وأعلنت العام الماضي نيتهما التقدم بطلب للانضمام إلى عضوية التكتل".

فالاتحاد الأوروبي يعمل على ضم أرمينيا إليه حتى يوسع دائرة نفوذه في منافسة مع روسيا وأمريكا. ولكن من المستبعد أن تسكت روسيا، فقد رد بوتين قائلاً: "الجمع بين العضوية في الاتحاد الأوروبي والاتحاد الاقتصادي الأوراسي: إنه لأمر مستحيل ببساطة".

فأرمينيا عضو في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي الذي تقوده روسيا منذ أن أسسته عام 2014 والتي تستفيد منه في الدرجة الأولى، فتسوق أغلب منتجاتها الصناعية في الدول الأعضاء المستهلكة والتي هي

غير صناعية مثل بيلاروسيا والأوروبيين. فقال ترامب عبر قمة المجموعة السياسية وكازاخستان وقرغيزيا وأرمينيا. منصته تروث سوشيل يوم 2026/4/8 حيث يبلغ عدد سكان الدول الأعضاء بجانب روسيا نحو 180 مليون نسمة والناتج الإجمالي المحلي يزيد عن 5 تريليونات دولار أمريكي. إذ احتجنا إليه مجدداً. تذكرنا العلاقات مع كندا.

ويفرر سياسات مشتركة في مجال الاقتصاد الكلي والنقل والصناعة والزراعة والطاقة والتجارة الخارجية والاستثمار والجمارك والتنظيم التقني والمنافسة ومكافحة الاحتكار.

فبالنسبة لروسيا فإن هذه السوق توفر لها أشياء كثيرة في هذه المجالات المذكورة. فهي تعرقل أية محاولة لانفكاك وأرمينيا عنها، والتي تعتمد بشكل كلي تقريباً على البضائع الروسية وتوفر لها عمالة إذ يعمل نحو 70 ألفاً منهم في روسيا بعدما كان عددهم نحو 100 ألف عام 2022. بجانب ذلك فإنه يقطن نحو مليونان من الألمان في روسيا الاتحادية أي ما يعادل ثلثي سكان أرمينيا.

وتعمل كندا العضو الآخر في الناتو الذي تستهدفه أمريكا على التقارب من أوروبا، ولهذا شارك رئيس وزراءها مارك كارني في القمة حيث خاطب كارني في القمة قائلاً: "لا نعتقد أننا نغفون عن روسيا، فروسيا بحاجة إلى إصلاحات اقتصادية عميقة وواضحة".

وتعمل كندا العضو الآخر في الناتو الذي تستهدفه أمريكا على التقارب من أوروبا، ولهذا شارك رئيس وزراءها مارك كارني في القمة حيث خاطب كارني في القمة قائلاً: "لا نعتقد أننا نغفون عن روسيا، فروسيا بحاجة إلى إصلاحات اقتصادية عميقة وواضحة".

بسم الله الرحمن الرحيم جواب سؤال: عمل حزب التحرير بعد قيام دولة الخلافة الراشدة

السؤال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخنا الجليل حفظك الله وجعل النصر على يدك يوسف حباشي من بلد الزيتونة أما بعد فأريد أن أسألك بخصوص بقاء عمل حزب التحرير بعد قيام دولة الخلافة الراشدة ما هو عمله بعد قيامها؟ وما هو المقصد من بقائه؟ وما الدليل على ذلك؟

الجواب: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نعم إن الحزب سيبقى بعد قيام الخلافة، فإن قيام الحزب فرض قبل قيام الخلافة وبعد قيامها:

1- نعم إن الحزب سيبقى بعد قيام الخلافة، فإن قيام الحزب فرض قبل قيام الخلافة وبعد قيامها:

2- ولذا فالحزب يبقى مستمرا بعد قيام الخلافة ولكن العمل الذي يقوم به عند وصوله للحكم يختلف عن العمل الذي يقوم به قبل أن يقيمها وفق الأحكام الشرعية ذات العلاقة.. وقد وضعنا ذلك في جواب سؤال بتاريخ 2014/12/30 وقد جاء فيه:

والحزب الإسلامي هو الذي يقوم على العقيدة الإسلامية، ويتبنى الأفكار والأحكام والمعالجات الإسلامية، وتكون طريقة سيره هي طريقة الرسول ﷺ.

2- ولذلك فالحزب يبقى مستمرا بعد قيام الخلافة ولكن العمل الذي يقوم به عند وصوله للحكم يختلف عن العمل الذي يقوم به قبل أن يقيمها وفق الأحكام الشرعية ذات العلاقة.. وقد وضعنا ذلك في جواب سؤال بتاريخ 2014/12/30 وقد جاء فيه:

والحزب الإسلامي هو الذي يقوم على العقيدة الإسلامية، ويتبنى الأفكار والأحكام والمعالجات الإسلامية، وتكون طريقة سيره هي طريقة الرسول ﷺ.

2- ولذلك فالحزب يبقى مستمرا بعد قيام الخلافة ولكن العمل الذي يقوم به عند وصوله للحكم يختلف عن العمل الذي يقوم به قبل أن يقيمها وفق الأحكام الشرعية ذات العلاقة.. وقد وضعنا ذلك في جواب سؤال بتاريخ 2014/12/30 وقد جاء فيه:

والحزب الإسلامي هو الذي يقوم على العقيدة الإسلامية، ويتبنى الأفكار والأحكام والمعالجات الإسلامية، وتكون طريقة سيره هي طريقة الرسول ﷺ.

2- ولذلك فالحزب يبقى مستمرا بعد قيام الخلافة ولكن العمل الذي يقوم به عند وصوله للحكم يختلف عن العمل الذي يقوم به قبل أن يقيمها وفق الأحكام الشرعية ذات العلاقة.. وقد وضعنا ذلك في جواب سؤال بتاريخ 2014/12/30 وقد جاء فيه:

والحزب الإسلامي هو الذي يقوم على العقيدة الإسلامية، ويتبنى الأفكار والأحكام والمعالجات الإسلامية، وتكون طريقة سيره هي طريقة الرسول ﷺ.

من العاصمة تونس... مسيرة التحرير "الله أكبر و التّشريع لله وحده"

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّٰهُ أَكْبَرُ، اللّٰهُ أَكْبَرُ، اللّٰهُ أَكْبَرُ
مع إشراقة شهر ذي الحجة، ترتفع أصوات المؤمنين في الأرض بالتكبير والتهليل، وتحقق القلوب شوقا إلى أيام عظيمة أقسم الله بها فقال: [وَالْفَجْرُ * وَلَيَالٍ عَشْرًا]. إنها أيام تجدد فيها العهود مع الله، وتستنهدض فيها همم الأمة لتعود إلى عزتها ووحدتها وريادتها.

اللّٰهُ أَكْبَرُ، اللّٰهُ أَكْبَرُ، اللّٰهُ أَكْبَرُ
فلا سلطان فوق سلطان الله، ولا سيادة إلا لشرع الله. الإسلام ديننا وطريقنا عيشنا، ومنهجنا الذي ينظم شؤوننا في سائر مناحي الحياة.

بالإسلام نحيا ووفق شرع الله نعيش، وبهدى الله نبلغ ذرى المجد، فنحن أمة أعزها الله بالإسلام، أمة نبئت جذورها من هدي الوحي، ونمت تحت ظلال الرسالة، واعتصمت بحبل الله المتين، فلا عدو يملك أن يقتلع الإسلام من أعماقها.

أمة معطاءة كبت كبوة، فظن المتربصون وضيعاف النفوس أنها هلكت، واستحال وهمهم سرايا. فمن رحم الرماد والركام، تبهر الأمة الدنيا برجال يخرجون كالفجر الصادق، أسود في الميادين، لا يقبلون بيعا ولا شراء، ولا يعرف الخوف إلى قلوبهم سبيلا.

يحملون رسالة ناءت بحملها الجبال، متسلحين بوعي يضيء البصائر، وإرادة صلبة تفوق الفولاذ مضاء.

اللّٰهُ أَكْبَرُ، اللّٰهُ أَكْبَرُ، اللّٰهُ أَكْبَرُ

واليوم، ومن قلب هذا الواقع المرير، تنهيا هذه الثقة المؤمنة من الرجال المؤمنين لتصنع فجر التغيير الجذري والشامل.

إنهم رجال الأمة الحقيقيون، يتقدمهم علماء صدعوا بالحق ولم يدهنوا، ومفكرون صاغوا وعي الأمة بمداد الوحي، وأهل قوة مخلصون انحازوا لعقيديتهم وشعوبهم، ودعاة نذروا أنفسهم لإعلاء كلمة الله.

هؤلاء جميعا ينهضون اليوم كجسد واحد، يقودون زحف الأمة الواعي نحو الانعتاق والمجد.

سيرزلون بإذن الله وقوته عروش التبعية، ويحطمون أغلال أنظمة العمالة التي ركنت إلى أعداء الأمة، ويقتلعون الكيانات الملعونة التي زرعت في جسدنا، ويمزقون الحدود الاستعمارية المصطنعة التي مرقتنا أشلاء وفرقت جمعنا.

اللّٰهُ أَكْبَرُ، اللّٰهُ أَكْبَرُ، اللّٰهُ أَكْبَرُ

لن يقف قطار التغيير حتى تهدم عروش الظلمة، وتقام على أنقاضها: دولة الإسلام العظمى، وخلافته الراشدة على منهاج النبوة. هناك، وحينئذ فقط، تطوى صفحة التيه والتبعية، ويسقط حكم الجبر، وتعود أمتنا كما أرادها الله، التاج فوق رأس الأمم، منبع العدل، ومنارة الهدى، و[حَيْرُ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ] في هذه الأيام المباركة، فلنعمل مخلصين لنهضة أمتنا ووحدتها على أساس الإسلام، في ظل خلافة راشدة على منهاج النبوة، فنحن أمة عظيمة، يتدفق خيرها كالنهر لا ينقطع.

قال تعالى:

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِّنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۗ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا

بمناسبة دخول شهر ذي الحجة و عملا بقوله تعالى ﴿ واذكروا الله في أيام معدودات. قام شباب حزب التحرير بولاية تونس يوم الجمعة 5 ذي الحجة 1447 الموافق 22 ماي 2026 بمسيرة مهيبه تحت عنوان "الله أكبر و التّشريع لله وحده"، انطلقت من جامع الفتح إلى ساحة المسرح البلدي بالعاصمة تخللتها الكلمة التالية :



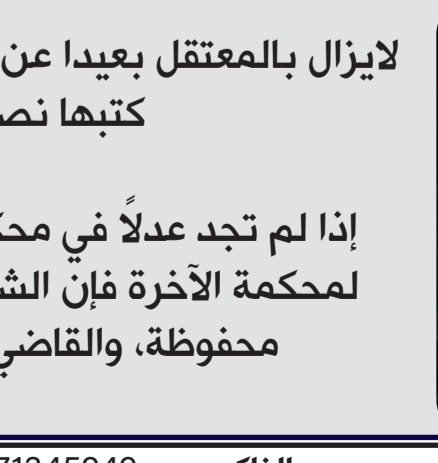
اجوبة أسئلة مفكرية

عمل حزب التحرير

بعد قيام دولة الخلافة الراشدة

٥٥ من ذي الحجة ١٤٤٧ هـ - ٢٢/٥/٢٠٢٦ م

عطاء بن خليل أبو الرشتة



عضو حزب التحرير في تونس
معتقل كلمة الحق بسبب استنصاره ليهود المسلمين للضرة غرة

لا يزال بالمعتقل بعيدا عن اهله وأحبابه لأجل مقالة كتبها نصرة لغزة.

إذا لم تجد عدلا في محكمة الدنيا فارع ملفك لمحكمة الآخرة فإن الشهود ملائكة، والدعوى محفوظة، والقاضي أحكم الحاكمين

المقر الاجتماعي
17، نهج باب الخضراء تونس



عضو حزب التحرير في تونس
معتقل كلمة الحق بسبب استنصاره ليهود المسلمين للضرة غرة

WWW.attahrir.info
press@attahrir.info

رئيس التحرير
فتحى بن عمارة

المدير المسؤول
منصف المقدم

71345949
71345950

الفاكس
الهاتف

الفاكس
الهاتف

الفاكس
الهاتف

الفاكس
الهاتف

